58 - قوله تعالى { ومنهم من يلمزك في الصدقات } الآية في ذي الخويصرة التميمي واسمه حوقوص بن زهير أصل الخوارج .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري Bه قال : [بينما نحن عند رسول ا A وهو يقسم قسما فينا أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال : يا رسول ا اعدل فقال : ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر Bه : يا رسول ا ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال له : دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذة فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم : رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس] قال أبو سعيد : فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول ا A وأشهد أن علي بن أبي طالب Bه قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول ا A الذى نعته .

وقال الكلبي : قال رجل / من المنافقين يقال له أبو الجواظ لرسول ا A : لم تقسم بالسوية فأنزل ا تعالى : { ومنهم من يلمزك في الصدقات } أي : يعيبك في أمرها وتفريقها ويطعن عليك فيها يقال : لمزة وهمزه أي : عابه يعنى أن المنافقين كانوا يقولون إن محمدا لا يعطي إلا من أحب وقرأ يعقوب { يلمزك } حيث كان : يلمزك أي : يروزك يعنى : يختبرك { فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون } قيل إن أعطوا كثيرا فرحوا وإن أعطوا قليلا سخطوا